

نيويورك

امّة الله مادر ييجر عليها بهاء الله

Mother Beecher

هو الله

أيّها المنجذبة بنفحات الله قد اطّلت بمضمون كتابك و قد سرّى معانى خطابك لأنّ تلك المضامين كلّها كانت منبعثة من قلب مهترّ بنسيم محبة الله و خافق بقوة ذكر الله يا امّة الله سبحان من نور قلبك بنور العرفان سبحان من احيا روحك بنفحات القدس من رياض الايقان سبحان من شرح صدرك ببشارات ظهوره العظيم سبحان من هداك الى النور المبين يا امّة الله لا تحزنى من شدة بلائى و عظيم مصائبى و مشقة سجنى لأنّ هذا حياة روحى و اعظم فتوحى و منتهى املى و غاية منائى و انّى ابتهل الى الله فى كلّ صباح و مساء ان يجعل لى كأس البلاء طافحة بصهباء البأساء و الضّرّاء حتّى يتشرّف عنقى بالسلاسل و الأغلال فى سبيل البهاء و يتزيّن رجلى بالكبول فى محبة البهاء او القى فى غمار البحار او يرمى بى فى الصحارى و القفار او يصوّب على صدرى آلاف من الرصاص هذا ما يتمنّاه عبدالبهاء فى كلّ صباح و مساء يا حسرة على قلب لم يحترق بنار محبته و يا اسفا على انسان لم يعاقب و لم يعذب لايمانه به و يا خسراناً لدم لم يسفك فى سبيله يا امّة الله عليك بالثبوت على امر الله عليك بالاستقامة فى هذا الأمر العظيم اعلمى انّ الامتحانات تتموّج كالبهار بهذا الأثناء و تأتى كزوايع الرياح و تحطم السفائن العظمى و تقلع الأشجار العظيمة الممتدة الفروع و الأصول العريقة فى القرون و الأعصار تذكّر الامتحانات التى كانت فى زمن المسيح حتّى تزلزلت بها قلوب اخوان المسيح و تقلّب بها قلب رئيس الحواريّين و باع المسيح بدرهم معدودات اذاً اعلمى انّ الامتحان عظيم عظيم ثبّت اقدام امّاء الرّحمن بالقوة و البرهان حتّى لا يضطربن عند اشتداد الامتحان فى تلك الجهات طوبى لنفس اطمأنت و ثبتت فى هذا الطوفان العظيم انّ الجبال لا تخوفها الأرياح و السيول و الأنواء ولكن وا حسرة على الضّعفاء كونى امّاً حنوناً لكلّ ضعيف و ارضعى اطفال الملكوت بلبن العرفان من ثدى محبة الله و اعمدهنّ بماء الايقان و روح العرفان و نار محبة الله

و امّا ما كشف الله لك منذ عشرين سنة اعلمى انّ تلك اليد قدرة الله و اخرجتك من بين الغافلين من الرّجال و النّساء و انت استغرقت منصعة فى الحاسيّات الرّوحانيّة و ذهلت عن الشّئون الجسمانيّة و امّا الغيوم التى رأيتها أنّها كشفت أنّما هى الحجب المانعة لمشاهدة الشّمس الحقيقة و امّا درج الذى شاهدت من الأرض الى السّماء فهذا واسطة الوصول من عالم النّاسوت الى عالم اللاهوت و هذه واسطة أنّما هى محبة الله و تعاليمه التى تستنزل ملائكة السّماء اى القوى الرّوحانيّة التى تنشر اوراد المعانى و ازهار الحقائق على الأبرار و امّا الرّجل الجليل الذى كان بحلل النور واقفاً على رأس الدّرج فهو الجمال الأبهى و اشرق منه فيض الهدى على قلبك ثمّ اغتنمى اشراق ذلك النور و انقلبي من الجسمانيّات الى الرّوحانيّات حتّى تكونى سماويّة ملكوتيّة رحمنيّة ربّانيّة مؤيّدّة بروح العرفان فصيحة اللّسان بليغة البيان بديعة الخطاب هادية الى سبيل الصّواب منادية بالحبّ العامّ و السّلام التّامّ و موهبة العزيز العلّام و بلّغى تحيّي الرّوحية الى امّة الله مسس كول و امّة الله مسس كيت ايوز و امّة الله مسس اديث كريسوولد و كلّ امّاء الرّحمن فى البقعة المباركة يهديك التّحيّة و النّساء يا امّة الله دعوت ربّك فى آخر تحريرك ان ينجينى الله من يد الأعداء و ينقذنى من الضّرّاء يا امّة الله اذا احببت دعاء فى حقّ عبدالبهاء تذلّلى الى الملكوت الأعلى و ابتهللى و قولى ربّ ربّ زد فى بلاء عبدالبهاء فى سبيلك و املاً له كأس المصائب و الرّزايا و امطر عليه سحب الامتحانات و زيّن عنقه بالسّلاسل و الأغلال فى السّجون و القلاع فى محبتك و اجعل دمه مسفوكاً فى سبيلك و ارزقه الجلوس على سرير الصّليب

بموهبتک حتّی تأخذہ نشوۃ صہبآء الفدآء و یطیر بها الی جوار رحمّتک الکبری فی ملکوتک الأعلى هذا هو الدّعاء فی حقّ
عبدالہیآء لأنّ هذه غایتہ القصوی و منیتہ الکبری و موهبتہ العظمی الّتی یتمنّاها فی کلّ حین و علیک التّحیّۃ و الثّناء ع ع

این سند از [کتابخانهٔ مراجع](http://www.bahai.org/fa/legal) دیجیتال دائلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با ترجمه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۱۴ اوت ۲۰۲۳، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر